



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5129

التاريخ : الثلاثاء 2020/1/7

الفبر الرئيسي



معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي:
احتمالات عالية لاندلاع حرب في الشمال
والجنوب عام 2020

... ص 4

أبرز العناوين



انتهاء اجتماع الكابنت حول تداعيات اغتيال سليمان: "حدث أمريكي خالص لم نشارك فيه"
عباس يطالب العالم بالضغط على "إسرائيل" من أجل إجراء الانتخابات
"السلام الآن": "إسرائيل" توافق على بناء 1,963 وحدة استيطانية جديدة
بينيت: الواجب يحتم علينا هدم منازل الفلسطينيين في مناطق (ج)
مركز الميزان: 27 طفلا من غزة ضحايا لعدوان الاحتلال خلال 2019

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. عباس يطالب العالم بالضغط على "إسرائيل" من أجل إجراء الانتخابات
7	3. "الخارجية الفلسطينية": تنسيق فلسطيني أردني لحماية المسجد الأقصى من اعتداءات الاحتلال
7	4. "الخارجية الفلسطينية": مصير المسؤولين الإسرائيليين المتورطين في عملية ضم الأغوار أمام "الجناية"
8	5. الرجوب يطالب مجلس الشباب العربي بمنع "التطبيع الرياضي" ويؤكد: زيارة فلسطين ليست تطبيعا
<u>المقاومة:</u>	
9	6. الأحمد: ملف الحركة الأسيرة وإحقاق الحقوق المشروعة لشعبنا على سلم أولويات القيادة
9	7. فتح: الاستعمار الاستيطاني جريمة حرب ومصيره إلى زوال
9	8. العالول: نتعرض لضغوط كبيرة من أجل تنازلات سياسية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	9. انتهاء اجتماع الكابنيت حول تداعيات اغتيال سليمان: "حدث أمريكي خالص لم نشارك فيه"
11	10. تأهب في سفارات "إسرائيل" حول العالم تحسبا لرد إيراني على مقتل سليمان
11	11. بينيت: الواجب يحتم علينا هدم منازل الفلسطينيين في مناطق (ج)
11	12. أحزاب المعارضة الإسرائيلية تهاجم نتنياهو بعد تعيينه وزراة جدد
12	13. الجنرال هاليفي: نعمل برا وبحرا وتحت الأرض لمنع تعاضم حماس
14	14. قلق إسرائيلي من تراجع الدعم المالي لليهود الأمريكيين
15	15. "يديعوت": بهذه الحالة ستبادر إيران لحرب مباشرة مع "إسرائيل"
17	16. "إسرائيل" ترفع راتب نتنياهو إلى 16,237 دولاراً شهرياً
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	17. "السلام الآن": "إسرائيل" توافق على بناء 1,963 وحدة استيطانية جديدة
18	18. هيئة شؤون الأسرى: تصاعد الغضب في سجون الاحتلال على أوضاع الأسرى المعيشية
19	19. الاحتلال يفكك 70 مسكناً ويستولي عليها شمال أريحا
19	20. الوضع المعيشي في مخيم عين الحلوة يزداد سوءاً
20	21. "إسرائيل" تهدم العراقيب للمرة 171
20	22. مركز الميزان: 27 طفلاً من غزة ضحايا لعدوان الاحتلال خلال 2019
20	23. حراك "الحقيقة" يتظاهر رفضاً لاستقبال ثيوفيلوس الثالث بكنيسة المهد

21	"مجموعة العمل": مقتل لاجئين فلسطينيين إلى جانب الجيش السوري بريف إدلب	24
21	الاحتلال الإسرائيلي يُغرق الأراضي الزراعية شرق غزة	25
<u>مصر:</u>		
22	مصادر إسرائيلية: 700 ألف إسرائيلي زاروا مصر خلال 2019	26
22	وفد من المخابرات المصرية يصل غزة نهاية الأسبوع لبحث تفاهات التهدة	27
<u>الأردن:</u>		
22	البطريك ثيوفيلوس: نحتفل بميلاد المسيح وانتصاراتنا القانونية لحماية العقارات الأرثوذكسية	28
23	قافلة "أميال": وصول 14 إسعافاً لغزة تبرع من أردنيين	29
<u>عربي، إسلامي:</u>		
23	ابنة سليمان لترامب: نصر الله وإسماعيل هنية يستطيعان القضاء عليك	30
<u>تقارير:</u>		
23	تقرير: المهاجرون غير اليهود إلى فلسطين باتوا يشكلون الأغلبية ودوافعهم غير صهيونية	31
<u>حوارات ومقالات</u>		
26	قراءة في الردود الفلسطينية على اغتيال سليمان... هاني المصري	32
29	حماس وإيران.. وضرورة التحالف... محمد عايش	33
32	سرادق عزاء لسليمان في غزة!... عيسى الشعبي	34
33	طهران تسعى لفرض "قواعد جديدة" تقود إلى طرد الأميركيين من الشرق الأوسط... عاموس هرئيل	35
35	<u>كاريكاتير:</u>	

1. معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي: احتمالات عالية لحرب لاندلاع حرب في الشمال والجنوب

عام 2020

تل أبيب- نظير مجلي: خرج مجموعة من كبار الجنرالات الإسرائيليين السابقين والخبراء الاستراتيجيين، أمس الاثنين، بتقديرات تقول إن حرباً في سنة 2020 أصبحت بنسبة احتمال عالية. وأوصت الحكومة الإسرائيلية بأن تفحص كل البدائل الممكنة قبل اللجوء إلى التدهور نحو الحرب، وفحص إمكانات التحول إلى أدوات سلمية، وتغيير النهج القائم في الموضوع الفلسطيني، والدخول في مفاوضات مع السلطة الفلسطينية.

وجاءت هذه الاستنتاجات في أعقاب دراسات طويلة استغرقت عدة أسابيع، تناولت أحداث العقد الماضي، والرؤى المستقبلية، وقد أجريت في معهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب، وشارك فيها عدد كبير من الخبراء والجنرالات السابقين، بقيادة الرئيس الأسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي «أمان»، عاموس يدلين.

ومع أن هذه الأبحاث اختتمت في نهاية السنة الماضية، فقد تم تعديلها إثر اغتيال رئيس «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليمان، في الأسبوع الماضي. وقد دعا أطرافها الحكومة الإسرائيلية إلى بلورة استراتيجية جديدة معدلة في ظل التطورات.

ويقولون، في تلخيصات هذه الأبحاث، إن «من المقبول الافتراض بأن الردع الإسرائيلي لمواجهة حربية واسعة النطاق ما زال ثابتاً. فغالبية الدول والتنظيمات المحيطة بإسرائيل تدرك جيداً ما هي عظمة القوة الإسرائيلية، وحجم الضرر الذي سيلحق بهم نتيجة لمواجهة كهذه.

لذلك فإن هؤلاء الأعداء يفضلون الامتناع عنها، وبالتأكيد على الامتناع عن حرب. ومع ذلك، فإن هناك عدة عناصر تقود إلى الاحتمال بأن تنشب مواجهة كهذه في سنة 2020، رغم كل شيء. فهناك محفزات يمكن لها أن تقود إسرائيل إلى عمليات اغتيال وردود فعل وتصعيد (مثل مشروع تدقيق الأسلحة الذي وضعه حزب الله، ومحاولة التموضع الإيراني في عدة مواقع وجهود حماس لفرض تهدئة على إسرائيل وفقاً لشروطها). وهناك تزايد للأخطار من احتمالات الرد الإيراني على اغتيال قاسم سليمان».

ويقول هؤلاء الباحثون، في تلخيصهم حول وضع إسرائيل الاستراتيجي لسنة 2019 - 2020، إن «هناك اتجاهات إيجابية في المنطقة وأخرى سلبية. أما الإيجابية فهي: أن وضع إسرائيل الاستراتيجي راسخ. والاحتمالات ضعيفة بأن يقوم أعداء إسرائيل المختلفون بالمبادرة إلى هجمات حربية واسعة.

ولا توجد تهديدات لوجود إسرائيل، وحتى التهديد لإسرائيل بالسلح التقليدي محدود. والتحالف مع الولايات المتحدة ثابت، لا بل يزداد قوة، وهناك تطوير للعلاقات مع روسيا والصين. وقد نجحت إسرائيل في عرقلة جزء من جهود التموضع الإيراني في الشرق الأوسط (وبإمكان عملية اغتيال سليمان أن تعزز هذا النجاح).

والقضية الفلسطينية، لا تقيد إسرائيل. وهناك اعتراف في العالم كله بكنوز القدرات الإسرائيلية في مجالات التكنولوجيا و(الساير) ومحاربة الإرهاب.

وأما الاتجاهات السلبية، من وجهة نظر الجنرالات الإسرائيليين، فهي أن «إسرائيل لا تتجح في ترجمة عظمة قوتها إلى إنجازات سياسية، ولم تبلور لها استراتيجية متكاملة تجعلها قادرة على مجابهة التحديات المتعددة وذات السمات المختلفة. فالمحور الشيعي المتطرف موحد وعدواني، ويستخدم العديد من الوسائل ضد إسرائيل. إيران تظهر جرأة في عملها العسكري وحتى النووي. مستوى الانتباه الدولي للشرق الأوسط ينخفض، وكذلك الاستعداد الدولي للمساعدة على تسوية مشكلاته. في الساحة الفلسطينية يبدو الوضع قابلاً للانفجار العالي في كل لحظة، وذلك بشكل خاص على خلفية الجمود في المسيرة السياسية مع السلطة الفلسطينية والضائقة العميقة في قطاع غزة.

ومشروع «تدقيق الصواريخ» الذي تقوده إيران يحقق تقدماً، على الرغم من الجهود المبذولة للجمه. الجبهة الداخلية في إسرائيل ليست جاهزة لتلقي معركة حربية واسعة. الأزمة السياسية الداخلية تشل إسرائيل، ولا تتيح اتخاذ قرارات ذات وزن ثقيل».

وبناءً على ذلك، يطرح الجنرالات عدة توصيات؛ «أبرزها: التفاهم مع الولايات المتحدة حول الموضوع الإيراني، وإقناعها بطرح فكرة الخيار العسكري، وليس فقط (تحسين الاتفاق النووي). الاستعداد لحرب متعددة الجبهات (حرب الشمال الأولى)، وجنباً إلى جنب مع ذلك المبادرة إلى جهود سياسية وأمنية لمنع الحرب، واستنفاد البدائل الأخرى لتحقيق أهداف إسرائيل في الجبهة الشمالية. تقوية السلطة الفلسطينية كعنوان وحيد للشرعية واستئناف المفاوضات السلمية معها على أساس حلول مرحلية الآن، وحل الدولتين في المستقبل.

والتعامل مع (حماس)، باعتبارها عنواناً مؤقتاً في قطاع غزة، وتحقيق وقف لإطلاق النار طويل الأمد مقابل تحسين وضع المواطنين في غزة وتحسين البنى التحتية المدنية والسعي لتقليص قدراتها العسكرية. وإذا حدث صدام، فينبغي دفع الجيش الإسرائيلي لتوجيه ضربة قاسية للذراع العسكرية لحركة (حماس)». كما نصح الباحثون بتقوية العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، بطريقة جديدة، لا تقيد حرية العمل الإسرائيلية، وترميم الدعم المشترك لإسرائيل من الحزبين الأكبرين هناك

معاً. «والحفاظ على قنوات الحوار الاستراتيجي مع روسيا، وتطوير العلاقات مع الصين، ولكن بتسيق تام مع الولايات المتحدة، وتوسيع وتعميق التخصصات في إسرائيل حول الصين، وتعزيز العلاقات مع أوروبا».

كما نصح كبار الجنرالات والباحثين الإسرائيليين بـ«تصحيح العلاقات مع الأردن، والاستمرار في تطوير العلاقات مع الدول العربية السنوية البراغمية في الشرق الأوسط، من خلال الإدراك أن هذه العلاقات ذات نطاق محدود. أخيراً، الاستمرار في تقوية التفوق الإسرائيلي النسبي في مجالات السiber والتكنولوجيا والعسكري، وتقوية الاقتصاد والمكانة الدولية لإسرائيل في العالم».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/7

2. عباس يطالب العالم بالضغط على "إسرائيل" من أجل إجراء الانتخابات

بيت لحم: طالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس العالم بالضغط على إسرائيل من أجل إجراء الانتخابات في مدينة القدس، وذلك خلال مشاركته مساء اليوم الاثنين، في عشاء عيد الميلاد المجيد للكنائس المسيحية التي تسير حسب التقويم الشرقي في مدينة بيت لحم. وأضاف: "نحن نمر بظروف صعبة وقاسية هذه الأيام، سواء في فلسطين أو في البلاد العربية المجاورة مثل لبنان وسوريا والعراق واليمن وغيرها، أما نحن في فلسطين، فنحن نعاني بلا أدنى شك من الاحتلال الإسرائيلي الجاثم على صدورنا منذ 70 عاماً، ونسأل الله أن يساعدنا على التخلص من هذا الاحتلال لتبرز دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

وحول الانتخابات قال عباس، "قررنا أن نذهب لانتخابات تشريعية ورئاسية وهذه الانتخابات مطلب جماهيري وشعبي وقانوني ودولي منذ أكثر من 10 سنوات ونحن نسعى من أجل الوصول لهذه الانتخابات، وقد توافقت الفصائل جميعاً على عقد هذه الانتخابات في أقرب فرصة، إلا أن مشكلتنا مع إسرائيل التي ترفض إجراء الانتخابات في القدس، عاصمة دولة فلسطين، ونحن بدون أن تعقد الانتخابات في القدس فلن نجريها أبداً، البعض الآن يلحون علينا بإصدار مرسوم الانتخابات ونقول لا نستطيع، لأننا إذا أصدرنا المرسوم ثم اضطررنا لإلغائه فهي مشكلة كبيرة لنا، لذلك نحن نطالب العالم كله بالضغط على إسرائيل من أجل أن تجري الانتخابات. طبعاً المشكلة بيننا وبين إسرائيل ليس فقط في الانتخابات وإنما كما تعلمون فإنهم يخصمون أموالنا ويحجزونها وفي كل يوم بينون مستوطنات وأهم وأخطر ما فيها تلك المستوطنات التي سيبنونها في الخليل تحدياً لمشاعرنا جميعاً، وهذا الأمر لا يمكن أن نقبله ولا يمكن أن نسمح به. قد نتخذ إجراءات صعبة ولكن لن نستعمل القوة ولا العنف ولا الإرهاب وإنما سنستخدم الدبلوماسية الناعمة كما فعلنا منذ أكثر من عشر سنوات،

وبمقدورنا أن نستعملها لتحقيق أهدافنا ولكن قد يكون لها نتائج صعبة وسنتحمل ذلك لأننا لم نعد نستطيع أن نتحمل ما تفعله إسرائيل بأرضنا وبشعبنا وبكل ما لدينا من مقدسات في هذا البلد، ونحن أبلغنا الإسرائيليين بذلك ونأمل أن يتراجعوا عن هذه الإجراءات غير المسؤولة وغير القانونية وغير الإنسانية، وأن تسير الأمور من أجل مفاوضات سلمية، ونحن مستعدون، تؤدي لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، إلى جانب دولة إسرائيل، نحن لا ننكر وجودهم بل هم ينكرون وجودنا ولا يقبلون وجودنا، والشرعية الدولية أقرت وجود دولتين، دولة إسرائيل ودولة فلسطين، بقيت أن تتحقق الاعترافات من قبل أميركا أولاً وأقول أميركا لأنها هي التي ترفض الاعتراف برؤية الدولتين، ونقول لهم عليكم أن تعترفوا، ونحن سنستمر في هذه السياسة حتى نحقق أهدافنا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/6

3. "الخارجية الفلسطينية": تنسيق فلسطيني أردني لحماية المسجد الأقصى من اعتداءات الاحتلال

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إنها تقوم بالتنسيق الدائم مع الأشقاء بالمملكة الأردنية الهاشمية لتعميق وتفعيل الجهود المبذولة على المستويات كافة لنصرة المسجد الأقصى المبارك وتوفير الحماية الدولية له.

وأضافت الوزارة في بيان لها، اليوم الاثنين، إنها تتابع باهتمام بالغ تطورات الاعتداءات الإسرائيلية الاستفزازية ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية عامة، وضد المسجد الأقصى خاصة، لافتة إلى أنها تقوم ببحث المنظمات الحقوقية والإنسانية المتخصصة على توثيق انتهاكات الاحتلال المتواصلة توطئة لرفعها للجهات الدولية، وفي مقدمتها مجلس حقوق الإنسان، ومنظمة "اليونسكو"، والمجلس العالمي للأديان، بهدف فضح تلك الانتهاكات، وحشد أوسع إدانة عربية وإسلامية ودولية لها، والعمل على تعزيز الجبهة الدولية المؤيدة لحقوق شعبنا، خاصة حقه في حرية العبادة والوصول إلى دور العبادة بحرية كاملة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/6

4. "الخارجية الفلسطينية": مصير المسؤولين الإسرائيليين المتورطين في عملية ضم الأغوار أمام "الجناية"

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين إن مصير المسؤولين الإسرائيليين المتورطين في عملية ضم الأغوار أمام المحكمة الجنائية الدولية، مؤكدة أنها تواصل رفع جميع الملفات الخاصة بالاستيطان وعمليات تعميقه الاستعمارية في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وطالبت الخارجية، في بيان، اليوم الاثنين، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بتوفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني ومقدراته، في ضوء ما يتعرض له من انتهاكات إسرائيلية متواصلة، لا سيما الاستهداف المتعمد للأرض الفلسطينية. كما دعت الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين، خاصة دول الاتحاد الأوروبي بسرعة الإقدام على هذه الخطوة، لما تشكله من حماية حقيقية للسلام على أساس حل الدولتين. وأوضحت، أن الدعم الأميركي اللامحدود لمشاريع ننتياهو التوسعية الاستعمارية يدحض أية أحاديث تقال حول جهود أميركية مبدولة لإطلاق المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بل يؤكد المؤامرة التي تحاك لتصفية القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا والعمل على إزاحتها عن سلم الاهتمامات الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/6

5. الرجوب يطالب مجلس الشباب العربي بمنع "التطبيع الرياضي" ويؤكد: زيارة فلسطين ليست تطبيعا

غزة. «القدس العربي»: طالب اللواء جبريل الرجوب، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطينية، الدول العربية بتطبيق بنود قرار المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة، القاضي بمنع «التطبيع الرياضي» مع الاحتلال الإسرائيلي.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» عن الرجوب مطالبته، على هامش مشاركته في اجتماع المكتب التنفيذي للمجلس الذي انعقد في القاهرة، بضرورة تنفيذ بنود قرار المكتب التنفيذي المتعلقة بالتطبيع الرياضي التي تم إقرارها مسبقا والمتمثلة في رفض المشاركة في أي حدث تستضيفه دولة الاحتلال، ورفض استضافة أي حدث تشارك به فرق إسرائيلية، إضافة إلى عدم مواجهة أي لاعب عربي للاعب إسرائيلي. وأشاد الرجوب في تصريحاته بالرياضيين العرب، الذين رفضوا مواجهة اللاعبين الإسرائيليين.

ودعا كافة الدول العربية لزيارة فلسطين واللعب على أرضها، معتبرا أن زيارة المنتخب السعودي إلى فلسطين، كانت «تاريخية وأسعدت الشعب الفلسطيني»، مشيرا كذلك إلى أن ما وصفها بـ «زيارة السجن» لا تعد تطبيعا مع السجن، وقال «إن توافد الأصدقاء العرب على فلسطين هو كسر للعزلة التي يحاول البعض فرضها على شعبنا».

القدس العربي، لندن، 2020/1/7

6. الأحمـد: ملف الحركة الأسيرة وإحقاق الحقوق المشروعة لشعبنا على سلم أولويات القيادة

جنين: قال عضو اللجنـتين المركزية لحركة "فتح" والتنفيذية لمنظمة التحرير عزام الأحمـد، إن قضية الأسرى وإحقاق الحقوق المشروعة لشعبنا على سلم أولويات الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية، ولن تفلح كافة الضغوطات للتنازل عن ملف الأسرى والشهداء . وأضاف الأحمـد مساء اليوم الاثنين، أن القيادة لن تتنازل عن الحقوق المشروعة لشعبنا رغم كل الضغوطات الأميركية والإسرائيلية والتي تهدف أساساً للتخلي عن ملف الأسرى وأسر الشهداء في ظل عملية القرصنة المستمرة وسرقة أموالنا من قبل إسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/6

7. فتح: الاستعمار الاستيطاني جريمة حرب ومصيره إلى زوال

رام الله: ردت حركة "فتح" على التصريحات العنصرية التي دعا إليها وزير الحرب الإسرائيلي بينت، والتي طالب فيها بهدم بيوت الفلسطينيين في المناطق التي صنفت (ج)، تحت حجة عدم قانونيتها، مؤكدة أن الاستعمار الاستيطاني في أراضي دولة فلسطين المحتلة هو غير القانوني ويجب إزالته وليس الأبنية والممتلكات الفلسطينية.

وقال عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي في بيان صحفي، اليوم الاثنين، إن إسرائيل تريد أن تعكس الآية، وتقلب الباطل غير الشرعي إلى حق وتسعى لشرعنته بقوة السلاح وسياسة الأمر الواقع، مستندة في تنفيذ ذلك إلى الغطاء الأميركي وقرارات البيت الأبيض الأخيرة التي اعتبرت الاستعمار الاستيطاني لا يخالف الشرعية الدولية.

وأكد القواسمي أننا سنبنـي فوق أرضنا، وسنقاوم الاستعمار الاستيطاني، ولن ترهبنا عصا الجـلاد وأسواط المحتل الجبانة، وأن مثل هذه الدعوات العنصرية تؤكد عقلية حكام تل أبيب الإجرامية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/6

8. العالول: نتعرض لضغوط كبيرة من أجل تنازلات سياسية

رام الله: قال نائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول، إن القيادة الفلسطينية تتعرض للكثير من الضغوط من أجل تقديم تنازلات سياسية، مؤكداً أنها لن تغير مواقفها في القضايا الوطنية. وقال العالول في كلمة له أمام محتفلين بانطلاقة حركة «فتح» في نابلس شمال الضفة الغربية: "أقول لكم هناك ضغوط كبيرة وهائلة تتعرض لها القيادة الفلسطينية والمؤسسات والمواطنون كذلك، كل تلك

الضغوط لتطويعنا ودفعنا للتنازل عن حقوقنا، لكننا لن نرضخ، نقول لهم إن هذه أرضنا، وسنبقى على أرضنا متمسكين بها حتى التحرير».

وتحدث العالول عن ضغوط أميركية وإقليمية من أجل الموافقة على خطة السلام الأميركية التي رفضتها السلطة قبل طرحها، مشدداً على أن القيادة الفلسطينية تصرّ على أن يبقى التناقض الرئيسي مع الاحتلال وداعمه الأميركي. وقال إن القيادة الفلسطينية «بذلت جهوداً كبيراً لاستعادة الوحدة الوطنية، لكنها عندما فشلت في ذلك اختارت الانتخابات ليختار المواطن ممثليه». وأضاف «نريد صياغة وحدة وطنية لذلك بذلنا جهوداً كبيرة، وعندما لم نوفق في ذلك أخذنا سياقاً جديداً له علاقة بالتوجه إلى صناديق الاقتراع لكي يختار شعبنا ممثليه، وما زلنا نبذل الجهود لإنجاح ذلك على أن تجرى في الضفة والقدس وغزة».

وجدد العالول على الرغم من ذلك، القول، بأن الانتخابات لن تكون بأي ثمن. وأضاف «المواطن المقدسي سوف ينتخب في الأقصى وشارع صلاح الدين وكنيسة القيامة، ومن دون ذلك لا انتخابات». وأردف «لا يمكن أن نسمح لأحد بأن يتماهى مع ما يريده ترمب بشأن القدس، ومصرون على أن تكون القدس جزءاً من العملية الديمقراطية كما الضفة وغزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/7

9. انتهاء اجتماع الكابينت حول تداعيات اغتيال سليمانى: "حدث أميركى خالص لم نشارك فيه" ..

القدس المحتلة: ذكرت وسائل إعلام عبرية، مساء الاثنين، أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابينت" عقد اليوم اجتماعاً حول تداعيات اغتيال قاسم سليمانى . وأفادت صحيفة "معاريف" العبرية، بإنهاء اجتماع "الكابينت" الذي عقد اليوم لبحث تداعيات اغتيال سليمانى. دون مزيد من التفاصيل حول ما جرى خلاله.

بدورها، نقلت القناة 13 العبرية عن وزراء في "الكابينت" إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، قال خلال الجلسة إن "اغتيال سليمانى حدث أميركى خالص لم نشارك فيه ولا يجب أن ننحذب إليه".

ولفتت القناة الى أن نتنياهو سمح للوزراء بإدلاء التصريحات حول اغتيال سليمانى لكن اشترط ذلك فقط بتقديم الدعم لأميركا وحققها في الدفاع عن نفسها.

ونوهت القناة العبرية، الى أن المسؤولين الأمنيين والعسكريين بما فيهم بينيت رأوا خلال الجلسة احتمال الرد الإيراني على إسرائيل ضعيفاً طالما أنها خارج الحادث.. ورجحوا أن تبدأ إيران بصياغة خطط الرد بعد فترة الحداد.

وكالة سما الإخبارية، 2020/1/6

10. تأهب في سفارات "إسرائيل" حول العالم تحسبا لرد إيراني على مقتل سليمانى

القدس: أعلنت إسرائيل، حالة التأهب، في سفاراتها وقنصلياتها حول العالم، إلى مستوى واحد قبل المستوى الأعلى، تحسبا لهجمات انتقامية، لمقتل قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليمانى.

وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" في عددها الصادر الإثنين "تم رفع حالة التأهب في السفارات والقنصليات الإسرائيلية في العالم إلى مستوى واحد، قبل المستوى الأعلى". وأضافت: "تم الطلب من الدبلوماسيين الإسرائيليين، توخي أقصى درجات الحذر في جميع خطواتهم".

وفي سياق متصل، أشارت الصحيفة، إلى وجود حالة من الترقب، على الحدود مع غزة والحدود الشمالية مع سوريا ولبنان، خشية تنفيذ هجمات من خلالها.

القدس، القدس، 2020/1/6

11. بينيت: الواجب يحتم علينا هدم منازل الفلسطينيين في مناطق (ج)

جيفارا الحسيني: قال وزير الجيش الإسرائيلي، نفتالي بينيت، اليوم الاثنين، إن الواجب يحتم علينا هدم منازل الفلسطينيين في المناطق المصنفة (ج).

وزعم بينيت في جولة بمناطق وادي الأردن، أن هناك عمليات بناء فلسطينية "غير قانونية" وعلى نطاق واسع بمناطق (ج) في الضفة الغربية ومناطق "يشوع" والوادي، ومن واجبنا هدمها.

ووفق صحيفة "إسرائيل هيوم"، فإن بينيت يسعى لتنفيذ مخطط لهدم منازل فلسطينية في مناطق (ج)، وتسريع إجراءات ذلك عبر عدة خطوات منها منع أي عمليات بناء جديدة، ووقف أي مشاريع مدعومة من دول الاتحاد الأوروبي.

عكا للشؤون الإسرائيلية، 2020/1/6

12. أحزاب المعارضة الإسرائيلية تهاجم نتنياهو بعد تعيينه وزراء جدد

القدس المحتلة-(بترا): شنت أحزاب المعارضة الإسرائيلية هجوما حادا ضد رئيس الحكومة المنتهية ولايته، بنيامين نتنياهو، بعد إقدامه على تعيين أربعة وزراء جدد، لتولي الحقائق الوزارية التي اضطر إلى التخلي عنها، بسبب اتهامه بالفساد، واختلاس الأموال، واستغلال النفوذ، في نهاية تشرين الثاني الماضي.

وقدم نتتياهو استقالته من ثلاث وزارات كانت تحت إدارته بعد استقالته سابقا من وزارة الصحة والتعليم، وهي وزارات الزراعة والشتات والرفاه.

واختار نتتياهو عضو الكنيست عن حزب الليكود، دافيد بيتان، الذي كان يشغل في السابق رئيس ائتلاف حكومة نتتياهو، وزيرا للزراعة، رغم أن الشرطة كانت أوصت للتحقيق معه بسبب اتهامه بالرشوة.

كما قرّر نتتياهو تعيين عضو الكنيست عن الليكود، تسيبي حوطوفيلي، وزيراً لما يُسمى بيهود الشتات.

وقرر تعيين عضو الكنيست يفعات شاشا بيتون، من حزب "كولانو- كلنا"، وزيرة لـ"الرفاه الاجتماعي"، بدلا من وزارة الإسكان والبناء التي كانت ترأسها، فيما سيشغل النائب عن حزب "شاس"، يتسحاك كوهين، هذا المنصب خلفا لبيتون.

ووفقا للموقع الإلكتروني للقناة 12 الإسرائيلية (ماكو- حداثوت)، قال تحالف "أزرق- أبيض" الذي يتأهه بيني غانتس، إثر تعيينات الوزراء الجدد: "لقد تحولت حكومة نتتياهو إلى منظمة إجرامية، هدفها الوحيد تثبيت حصانة رئيسها".

من جهته، انتقد حزب "المعسكر الديمقراطي" بشدة تعيين بيتان، وقالت قيادة الحزب في بيان صدر عنها، إن "وزارة الزراعة ليست جائزة للسياسيين الفاسدين".

بدوره، انتقد رئيس حزب "إسرائيل بيتنا"، أفغدور ليرمان، تعيين يتسحاك كوهين وزيرا للإسكان والبناء، واعتبر أن هذا التعيين ما هو إلا "عملية اختطاف سياسي، بهدف فرض الأمر الواقع".

وقال ليرمان: "لا يكفي أن يشغل حزب شاس الديني وزارة الداخلية، التي تنقل الميزانيات لصالح المدن ذات الغالبية الدينية، على حساب الأماكن الأخرى، والآن عقب التعيين الأخير، ستنتقل وزارة الإسكان الأراضي الخضراء والزراعية من المجالس الإقليمية إلى المدن الدينية المتطرفة".

الغد، عمان، 2020/1/7

13. الجنرال هاليفي: نعمل برا وبحرا وتحت الأرض لمنع تعاضم حماس

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال جنرال إسرائيلي إن "التهدئة الجاري إنجازها في قطاع غزة مع حماس تعتبر قرارا صحيحا للحكومة الإسرائيلية، لأن هناك فرصة سانحة لتحسين الظروف المعيشية في القطاع، لكن لن تكون تسوية واسعة دون إعادة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين، ولذلك قررت الحكومة المضي قدما نحو التهدئة مع حماس بحذر شديد، وأعتقد أنه قرار صحيح هناك".

وأضاف هارتسي هاليفي قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي في حوار مع صحيفة ידיعوت أchronوت، على هامش مؤتمر حول "قادة الدولة"، ترجمته "عربي21" أن "هناك فرصة لإرسال رسالة للعالم بأن إسرائيل مستعدة، وتريد ان يكون الوضع في قطاع غزة أفضل مما هو عليه اليوم، بحيث يمارس الفلسطينيون تأثيرهم على المنظمات العسكرية لتخفيض معدلات العنف والمواجهات المسلحة".

وأوضح أنه "من الأهمية بمكان تذكر دائما موضوع الأسرى والمفقودين الإسرائيليين في غزة، لن نذهب لتسوية كاملة مع حماس دون تسوية قضيتهم، الجيش والحكومة يجريان نقاشات معمقة ومباشرة مع عائلاتهم، لدينا واجب أخلاقي بإعادة دفنهم في إسرائيل".

وأشار أن "الجيش يدرس التأثيرات المتوقعة من الجهات القانونية والقضائية الدولية على سلوكنا العسكري في غزة، هناك معارضة قوية لتدخلات المحكمة الجنائية الدولية فيما يتعلق بعملياتنا في غزة، هذا موضوع يثير نقاشات وانقسامات واضحة، ونعتبره تحديا حقيقيا، لأننا نحارب في غزة، وهي أحد الأماكن الأكثر ازدحاما في العالم، ونواجه عدوا يقاثلنا من بين السكان، كما حصل في عملية "الحزام الأسود" في نوفمبر".

وأضاف أننا "حين نخوض القتال في غزة فإن مهمتنا أن ندافع عن الجبهة الداخلية الإسرائيلية من الصواريخ التي تسقط عليها، وحينها أقرر كيف ومتى أرسل طائرات مسيرة من دون طيار تعرف أين تلقي قنابلها الصغيرة، أو أن أنجح باستهداف مطلقي القذائف الصاروخية، لدي واجب ببذل كل جهد لحماية الجبهة الداخلية الإسرائيلية، ومراقبة العدو كيف يعمل في غزة، وكيف يتحرك".

وأوضح أن "مستوطني غلاف غزة جديرون بأن يعيشوا حياة أفضل مما هي عليه اليوم، خاصة في اللحظات التي تزداد فيها صافرات الإنذار تحذيرا من إطلاق الصواريخ القادمة من غزة، المسلحون الفلسطينيون لا يستهدفون فقط إيقاع خسائر مادية في الإسرائيليين، وإنما الإيذاء النفسي".

وأكد أننا "حين ننظر للأحداث المقبلة أمامنا في العام الجديد فإن عملية "الحزام الأسود" يمكن اعتبارها رسالة هامة، لأننا لم نستخدم كل ما لدينا من قدرات وإمكانات قتالية، ومع ذلك فقد أسفرت العملية عن ظروف أفضل، لكن غزة بيئة غير مستقرة، ودوري أن أعد القوات لتكون في حالة جاهزية دائمة، نحن مطالبون بأن نكون مستعدين لأي سيناريو في 2020".

بالنسبة لاغتيال قاسم سليمان، وتأثيره على غزة، قال "هاليفي" إننا ننظر للموضوع عن بعد، ومن الجيد أن الاغتيال حصل بعيدا عن إسرائيل، يجب النظر لهذا الاغتيال على أنه جزء من المعركة الدائرة بين الولايات المتحدة وإيران على الأراضي العراقية، هذا الأمر سترك تأثيره على الإسرائيليين،

ويجب علينا متابعته عن قرب، لكننا لسنا القصة المركزية في هذا الحدث بالذات، ومع ذلك فإن الأسابيع القادمة ستكون مؤثرة جدا".
وأوضح أن "هناك جملة تنظيمات فلسطينية في غزة عملت مع سليمان، ونحن نراقب الوضع هناك، ومستعدون للرد بقوة على أي تطور، دون أن نشخص شيئا ما باديا في الأفق".
وأكد أنه "بالنسبة لنتامي قوة حماس في ظل تحذيرات رئيس جهاز الأمن العام- الشاباك من نشوء حزب الله 2 في قطاع غزة، فإنني لا أملك حلا سحريا لتحويل غزة إلى منطقة آمنة لإسرائيل، السؤال يتعلق بكيفية التعامل معها، والتفاهات الجارية لا تقيد حركتنا، نحن نعمل الكثير للحد من تعاضم حماس، وهذا عمل يحمل معه مخاطر جمة، وأنا أنظر للملعب بصورة إجمالية".
وزعم أن "إسرائيل قوية في استخباراتها، وتقوم بما هو مطلوب منها، ولا أحد يمنعنا من محاولة الحيلولة دون استمرار تعاضم حماس، وسنهاجمها في أي وقت، في البحر والبر وتحت الأرض، أيدينا لن تكون مكبلة، والجمهور الإسرائيلي يجب أن يكون واعيا لطبيعة المعركة القادمة، سواء في الشمال مع لبنان أو الجنوب مع غزة، بأننا سنشهد أوضاعا وظروفا لم نعهدها من قبل".

موقع "عربي 21"، 2020/1/6

14. قلق إسرائيلي من تراجع الدعم المالي لليهود الأمريكيين

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال تقرير تلفزيوني إسرائيلي إن "الدعم القادم من اليهود الأمريكيين إلى إسرائيل أخذ بالانخفاض مع مرور الوقت، والحماس الذي كان باديا لديهم في سنوات سابقة بدأ في التراجع، بل إن هناك دعوات من مرشحين للرئاسة الأمريكية تطالب بتخفيض الدعم المالي الحكومي المقدم للدولة اليهودية".

وأضافت يونيت ليفي مقدمة الاخبار الأساسية في القناة 12 التلفزيونية الإسرائيلية، في سلسلتها الوثائقية التي ترجمت مقتطفات منها "عربي 21"، أن "هذه الظاهرة تساهم بنشوء أزمة حقيقية بين إسرائيل وعمقها اليهودي في الولايات المتحدة، لا سيما أولئك الموجودين في كلا الحزبين الرئيسيين الديمقراطي والجمهوري".

وأشارت إلى أنه "إلى عهد قريب فقط، كان الموضوع الإسرائيلي محل إجماع في السياسة الأمريكية الداخلية، ودائما ما وصلت تبرعات سخية من كبار الأثرياء اليهود الأمريكيين إلى إسرائيل، لكن السياسة الأمريكية تشهد تغيرات تدريجية في السنوات الأخيرة، وتأخذ طريقها نحو النظرة إلى إسرائيل، ما يوجد فجوات متزايدة بين الجالية اليهودية في أمريكا وإسرائيل".

وأوضحت أنه "فيما تأخذ دولة إسرائيل التوجهات اليمينية في سياساتها، فإن اللافت أن اليهود في أمريكا يتبنون مواقف أكثر يسارية، وهذه الفجوة لها أثمان، وأثمان باهظة، من بينها تقليص الدعم الأمريكي لإسرائيل ومؤسساتها المختلفة، بحيث بات المتبرعون اليهود الأمريكيون يدخلون أيديهم في جيوبهم للتبرع بحماسة أقل".

وأكدت أن "بحثا علميا ميدانيا أجري على السنوات العشرين الأخيرة كشف أن 60% من التبرعات القادمة من يهود أمريكا ذهبت إلى قضايا عالمية، وأن 20% من هذه التبرعات تذهب إلى الجالية اليهودية في أمريكا، و20% أخرى فقط تذهب مباشرة إلى إسرائيل، وهي النسبة الأقل، أما في العقد الأخير فإن التبرعات للقضايا العالمية آخذة في التزايد، وما يصل إسرائيل آخذ في الانخفاض".

وضربت الكاتبة على ذلك مثالا في "الملياردير حاييم سافان أحد المتبرعين الكبار لإسرائيل وجيشها، الذي بات يشعر بتغير حقيقي، قائلا إنني في أحد السنوات جمعت ما قيمته 300 مليون دولار لمنظمة أصدقاء الجيش الإسرائيلي، لكنني في السنوات الأخيرة بت أشعر أن الصنوبر قد جف، ولم يعد هناك أحد يتبرع كالسابق".

لاري غوتليف، المتبرع القديم لإسرائيل، يقول "إنني سأكون سعيدا لو لم تصل الأموال التي أجمعها إلى بناء المستوطنات في الضفة الغربية، لأنني بت أرى المزيد المزيد من اليهود الأمريكيين لا يقدمون تبرعاتهم لإسرائيل كما في السنوات والعقود السابقة، وذلك لأسباب معظمها سياسية ودينية، بسبب وجود ننتياهو ووزرائه في الحكومة ومعه الحاخامات".

موقع "عربي 21"، 2020/1/6

15. "يديعوت": بهذه الحالة ستبادر إيران لحرب مباشرة مع "إسرائيل"

غزة- عربي 21- أحمد صقر: تحدثت صحيفة إسرائيلية، عن الخيارات المتاحة أمام إيران للرد على اغتيال قائد "فيلق القدس" الجنرال قاسم سليماني، سواء تلك التي تتعلق بالجانب الأمريكي أو الاحتلال الإسرائيلي، داعية "إسرائيل" للتزود بأسلحة حيوية للتصدي للصواريخ الإيرانية الدقيقة.

وأوضحت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية، في مقالها الافتتاحي الذي كتبه رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، الجنرال غيورأ آيلند، أن "الرد الإيراني على تصفية سليماني ليس واضحا بعد، ومع هذا، فإنه لا يوجد ما يشوش الاستراتيجية الإيرانية الرامية لطرد الأمريكيين من العراق".

وأضافت: "بلا صلة بعملية الثأر التي قد تأتي، يمكن أن نرى منذ الآن نشاطا غايبته مواصلة قتل الجنود الأمريكيين في العراق".

وفي ظل هذا الواقع، نوهت الصحيفة إلى أن "الاستراتيجية الأمريكية تبقى أقل وضوحاً، ويبدو أن واشنطن قد تجد نفسها في غضون وقت قصير، في مفترق يلزمها بأن تقرر إلى أين تتجه"، مضيفاً: "هناك إمكانية مواصلة العمل العسكري الأمريكي ضد إيران، في ظل الإصرار على عدم التخلي عن العراق حتى بثمن التصعيد".

أما "الإمكانية المعاكسة، وفي ضوء التوقع لمصابين أمريكيين في المنطقة، فهو القرار بأنه لا معنى لدفع الثمن بالقتلى من أجل "حرب غبية" في الشرق الأوسط والخروج من العراق".

وذكرت أن "الاختيار بين هاتين الإمكانيتين المتعاكستين، سيكون منوطاً بلاعب ثالث وهو الشعب العراقي، الذي يجري فيه صراع حقيقي بين كارهي واشنطن وكارهي طهران"، منوهة أن "من الصعب معرفة كيف سيقدر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في حين أن مثل هذا القرار الاستراتيجي سيكون هاماً لمستقبل الشرق الأوسط أكثر حتى من تصفية سليمان".

وفي ما يخص الجانب الإسرائيلي، قدرت "يديعوت"، أنه "مع كل الحذر اللازم، يبدو أن إيران لن تبادر لمواجهة مباشرة مع إسرائيل في المستقبل المنظور، وليس من شأنها أن تقرر خطوة هجومية ضدنا، إلا إذا نجحت في أن تحقق على الأقل واحداً من ثلاثة أهداف وهي؛ التزود بسلاح نووي، تثبيت تواجد عسكري قوي في سوريا، وتزويد حزب الله، وربما مجموعات أخرى بعدد كبير جداً من الصواريخ الدقيقة".

وبينت أن "إسرائيل تبذل جهداً جباراً لمنع هذه الميول الثلاثة بالضبط، وحتى الآن تتجح بما يكفي"، مؤكدة أن "نجاح إيران في تحقيق واحد على الأقل من هذه الأهداف الثلاثة، سيكون شرطاً ضرورياً للمبادرة إلى مواجهة ضد إسرائيل، ولكن هذا ليس كافياً".

الشرط الإضافي بحسب الصحيفة، هو "القدرة على استخدام حزب الله كامل قوته ضد إسرائيل، رغم أن الحزب حتى اليوم غير معني بالحرب، وامتناعه ينبع من اعتبارات اقتصادية، سياسة وأمنية، إضافة إلى أنه يعاني من وضع اقتصادي صعب، والمواجهة مع إسرائيل من شأنها أن تؤدي به إلى الإفلاس".

ومن الناحية السياسية، أشارت أن "هناك أزمة حكم في لبنان، وحزب الله يفضل تركيز الجهود على إعادة الاستقرار السياسي لبلاده، وهو ما يمنحه فضائل كثيرة".

أما من الناحية الأمنية، فقد أوضحت "محافل رفيعة المستوى في إسرائيل، أنه في المواجهة التالية لن يتعرض حزب الله وحده للضرب بل الدولة اللبنانية نفسها، وحزب الله الذي يعرض نفسه كوطنى لبناني وكسور واق للدولة، يخشى جداً من المبادرة لخطوة من شأنها أن تؤدي لدمار شديد في لبنان".

ومع كل ما سبق، قدرت "يديعوت"، أن "مواجهة كاملة ومبادر إليها من جانب إيران ضد إسرائيل متوقعة أقل في 2020، وهذا لا يعني أنه لن يكون هناك توتر، كما أنه لا يمكن استبعاد إمكانية محاولات عمليات ضد سفارات إسرائيلية أو ردود إيرانية محدودة".

وتابعت: "يمكن أن يقع تدهور ليس معنياً به أي طرف، ولكن ليس من الصواب إثارة الرعب حول مواجهة مؤكدة وقريبة، وفي المقابل، في حال كانت مواجهة، وحتى لو كانت مع حزب الله فقط، فعندها ستكون قاسية للجبهة الإسرائيلية الداخلية".

ودعت الصحيفة، إلى أهمية استغلال "المهلة الزمنية" التي حصلت عليها "إسرائيل"، من أجل "تحسين التحصين، والتزود بأسلحة حيوية للتصدي للصواريخ الدقيقة".

وفي نهاية الافتتاحية، نهت أن "المشكلة، ليست في توفر التكنولوجيا ولا حتى الميزانية، بل في غياب حكومة إسرائيلية مستقرة يمكنها أن تبحث بعمق في هذه المواضيع الهامة وتحرك المشاريع في الموعد المناسب".

موقع "عربي 21"، 2020/1/6

16. "إسرائيل" ترفع راتب ننتياهو إلى 16,237 دولاراً شهرياً

القدس المحتلة - قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، الإثنين، إنه تقرر بدءاً من شهر كانون الثاني/يناير الجاري، زيادة رواتب كبار المسؤولين في إسرائيل، وبينهم الرئيس ورئيس الحكومة والوزراء وأعضاء الكنيست (البرلمان) والقضاة بـ 2.8 بالمئة، بالتوازي مع زيادة متوسط الأجور في إسرائيل.

وأوضحت أن أعضاء الكنيست (120) سيحصلون على زيادة ثابتة في رواتبهم قدرها ألف و232 شيكلاً (نحو 355 دولاراً)، ليصل إجمالي الراتب إلى 45 ألفاً و251 شيكلاً (13,051 دولاراً)، مقابل 44 ألفاً و19 شيكلاً (حوالي 12,700 دولار) عام 2019.

كذلك ستشهد رواتب الوزراء في إسرائيل زيادة قدرها ألف و378 شيكلاً (نحو 400 دولار) لتصل إلى 50 ألفاً و623 شيكلاً (14,601 دولاراً)، بدلاً من 49 ألفاً و245 شيكلاً (14 ألفاً و203 دولارات).

فيما سيرتفع راتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، من 54 ألفاً و762 شيكلاً (15,780 دولاراً) شهرياً إلى 56 ألفاً و295 شيكلاً (نحو 16 ألفاً و223 دولاراً)، بزيادة قدرها ألفاً و533 شيكلاً (نحو 440 دولاراً)، بحسب المصدر ذاته.

وارتفع راتب الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين من 62 ألفاً و857 شيكلاً (نحو 18 ألف دولار) إلى 64 ألفاً و616 شيكلاً (18 ألفاً و637 دولاراً)، بزيادة قدرها ألفاً و759 شيكلاً (507 دولارات).

وقالت الصحيفة إن الزيادة ستتطبق على رواتب القضاة، بما في ذلك "إستر حيوت" رئيسة المحكمة العليا (أعلى هيئة قضائية في إسرائيل).
ورغم أن راتب "حيوت" سري وغير معروف للعامّة في إسرائيل، إلا أن التقديرات تشير إلى أنها تتقاضى ما يزيد عن 82 ألف شيكل شهرياً (نحو 23 ألفاً و600 دولار)، وفق ذات المصدر.
الغد، عمان، 2020/1/7

17. "السلام الآن": إسرائيل توافق على بناء 1,963 وحدة استيطانية جديدة

رام الله: قالت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي وافقت على بناء 1,963 وحدة استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
وأوضحت في بيان لها، مساء الاثنين، أن "اللجنة العليا للتخطيط التابعة للسلطة المدنية الإسرائيلية وافقت على بناء هذه الوحدات خلال اجتماعات عقدتها يومي الأحد والاثنين".
وبحسب وسائل إعلام إسرائيلية، فقد صادق ما يسمى "مجلس التخطيط الأعلى"، بإيداع خطط بناء 1,150 وحدة سكنية استيطانية، وهي المرحلة الأولى في إجراءات التخطيط والترخيص، فيما صادق على بناء 786 وحدة استيطانية بشكل نهائي.
وتشمل خطط البناء 285 وحدة استيطانية في مستوطنة "حورش"، و180 وحدة في مستوطنة "متسبيه داني"، و147 وحدة في مستوطنة "متسبيه يارحو"، و107 وحدات في مستوطنة "ألون موريه"، ومئة وحدة في مستوطنة "نافيه تسوف"، و40 وحدة في مستوطنة "بفدوال".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/6

18. هيئة شؤون الأسرى: تصاعد الغضب في سجون الاحتلال على أوضاع الأسرى المعيشية

رام الله: أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، اليوم الاثنين، أن إدارة سجن "مجدو" نقلت الأسرى القابعين في القسم 7 إلى القسم 4؛ بعد غرق الأول بسبب الأمطار خلال الأيام الأخيرة.
وأوضحت هيئة الأسرى في بيان، أن إدارة السجن نقلت 92 أسيراً إلى قسم يتسع لـ72 أسيراً فقط، ما يضطر عدداً منهم إلى النوم على الأرض رغم الطقس البارد، ومنتظر أن تقوم الإدارة بنقل بعض الأسرى إلى سجون أخرى لأن التصليحات ستستغرق وقتاً طويلاً.
وأشارت البيان إلى أن الأسرى في "مجدو" يشكون من ضعف البنية التحتية للسجن منذ سنوات، ويطالبون بإعداد الأقسام في بداية كل فصل شتاء، لا سيما وأنهم يعانون من نقص الملابس

والأغطية؛ إلا أن إدارة السّجن ترفض تحسين ظروف المعيشية.

العربي الجديد، لندن، 2020/1/6

19. الاحتلال يفكك 70 مسكناً ويستولي عليها شمال أريحا

فككت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، 70 مسكناً واستولت عليها في بلدة العوجا شمال أريحا. وقال رئيس بلدية العوجا، إن الاحتلال فكك مساكن تقطنها عشرات العائلات، لافتاً إلى أنه جرى إقامتها عبر البلدية وبتمويل من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، ومؤسسة مع التنمية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/6

20. الوضع المعيشي في مخيم عين الحلوة يزداد سوءاً

صيدا - انتصار الدنان: يزداد الوضع المعيشي في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا (جنوب لبنان) سوءاً، بعدما فقد معظم العمال الفلسطينيين أعمالهم، نتيجة قرار وزير العمل اللبناني كميل أبو سليمان المتعلق بطلب إجازات عمل للعمال الفلسطينيين، إضافة إلى الوضع الاقتصادي المتردي الذي سبق الانتفاضة الشعبية التي يشهدها لبنان منذ 17 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي من أجل استعادة الحقوق ومحاربة الفساد وغيرها.

وتعيش العديد من العائلات الفلسطينية في المخيمات تحت خط الفقر. لذلك، أطلقت جمعية عمل تنموي بلا حدود "تبع" مبادرة قدمت خلالها مبلغ خمسين ألف ليرة لبنانية (نحو 32 دولاراً) للمحتاجين، أي ما يعادل حصة غذائية للعائلة. وشملت المبادرة ثلاثة مخيمات، وتحديدًا 310 عائلات في مخيم عين الحلوة، و300 عائلة في مخيم نهر البارد (شمال لبنان)، و300 عائلة في مخيم البرج الشمالي في مدينة صور (جنوب لبنان).

يقول المدير العام لـ "تبع" قاسم سعد: "يشهد لبنان منذ السابع عشر من أكتوبر/ تشرين الأول حالة من الغليان والرفض لأشكال الفساد كافة، والتي هي بنظر الشارع اللبناني ترتبط بسوء في إدارة موارد الدولة بشكل يكفل الحد الأدنى من مقومات العيش الكريم واللائق، في وقت تغزو الأوساط السياسية سبب هذا التدهور في مختلف القطاعات، خصوصاً الاقتصادية منها، إلى مستوى الضغط الذي يمارس على لبنان لتمرير أجندات".

ويرى سعد أن المسألة لا تتعلق بتقديم خدمات طارئة للرد على الواقع الاقتصادي الحالي، بل في إعادة النظر بعدد العائلات التي تعاني فقراً شديداً. وبلغت إلى أن عدد العائلات التي تستفيد من

برنامج شبكة الأمان الاجتماعي - الشؤون الاجتماعية يبلغ نحو 16 ألف عائلة، وعدد أفراد العائلات يبلغ نحو 62 ألف شخص.

العربي الجديد، لندن، 2020/1/7

21. "إسرائيل" تهدم العراقيب للمرة 171

القدس المحتلة: هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي -ظهر الاثنين- قرية العراقيب مسلوقة الاعتراف في النقب الفلسطيني للمرة الـ171. وقال عدد من أهالي العراقيب: إن "قوات الظلم والخراب اقتحمت قرية العراقيب، وأقدمت على هدم القرية للمرة 171 في الوقت الذي تواجدنا نحن الأهالي في قاعة المحكمة بجلسة أخرى في ملف ملكية الأرض".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/6

22. مركز الميزان: 27 طفلاً من غزة ضحايا لعدوان الاحتلال خلال 2019

غزة: قالت إحصائية صادرة عن المركز الميزان لحقوق الإنسان، اليوم الاثنين: إن 27 طفلاً من قطاع غزة وقعوا ضحايا للعدوان الإسرائيلي، وأحداثاً داخلية خلال العام الماضي 2019. وبحسب "المركز"؛ فإن 23 طفلاً استشهدوا وأصيب 2130 آخرون بجروح متفاوتة، في حين اعتقل 35 آخرون، جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل. كما استشهد 4 أطفال، وأصيب 17 جراء أحداث داخلية مرتبطة بالصراع مع الاحتلال، مثل مشكلة انقطاع التيار الكهربائي واستمرار الحصار. إضافة لسوء استخدام الأسلحة والعبث بالأجسام المشبوهة والانفجارات الداخلية وغيرها من الحوادث المرتبطة بالنزاع المسلح بشكل أو بآخر، وفقاً لـ"المركز".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/6

23. حراك "الحقيقة" يتظاهر رفضاً لاستقبال ثيوفيلوس الثالث بكنيسة المهد

تظاهر العشرات من نشطاء حراك "الحقيقة"، اليوم الإثنين، في ساحة كنيسة المهد في بيت لحم، وذلك رفضاً لاستقبال ومشاركة غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن، في قداس منتصف الليل. للكنائس الشرقية المحتلة بعيد الميلاد المجيد. ويأتي نشاط حرك "الحقيقة" احتجاجاً على استقباله في ليلة الميلاد، بسبب دوره وضلوعه في تسريب العقارات العربية والمسيحية التابعة للكنيسة الأرثوذكسية في فلسطين.

وتعالت هتافات وسط الحشود التي حضرت إلى ساحة المهد مع حضور ثيوفيلوس الثالث. وهتف المشاركون في وجهه "الخائن" و"غير مستحق" و"عار علينا استقباله".

عرب 48، 2020/1/6

24. "مجموعة العمل": مقتل لاجئين فلسطينيين إلى جانب الجيش السوري بريف إدلب

ريف إدلب - عامر السيد علي: وثقت مجموعة "العمل من أجل فلسطينيي سورية" مقتل لاجئين فلسطينيين إلى جانب قوات النظام السوري، في المعارك التي يشهدها ريف إدلب، شمال غربي سورية. وأوضحت المجموعة، يوم الإثنين، أن اللاجئين الذين تتحفظ على اسميهما هما من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، جنوبي العاصمة دمشق. وأضافت أن عدد الضحايا من أبناء مخيم اليرموك الذين قضوا منذ بداية الأحداث في سورية وصل إلى 1444 لاجئاً. ويشهد ريف إدلب الجنوبي الشرقي معارك بين قوات النظام والمليشيات الموالية لها التي تحاول التقدم في المنطقة من جهة، وفصائل الجيش الوطني وهيئة تحرير الشام من جهة أخرى. وأعلنت حركة "فلسطين حرة"، إحدى المجموعات العسكرية الفلسطينية الموالية للنظام السوري، أنها تشارك في العمليات العسكرية إلى جانب قوات النظام السوري في ريف إدلب، شمال غربي سورية. وقال فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل في وقت سابق إنه وثق مقتل 90 لاجئاً فلسطينياً من لواء القدس قضوا خلال مشاركتهم في القتال منذ تشكيل اللواء عام 2013. وبحسب المجموعة فإن عدد القتلى من اللاجئين الفلسطينيين ما بين عامي 2011 و2019 بلغ أكثر من 4,013 لاجئاً بسبب الحرب السورية.

العربي الجديد، لندن، 2020/1/6

25. الاحتلال الإسرائيلي يُغرق الأراضي الزراعية شرق غزة

غزة - علاء الحلو: أغرقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مئات الدونمات الزراعية شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة بعد فتح عبارات مياه الأمطار باتجاه الأراضي الزراعية المحاذية للسياج الحدودي. وتسبب فتح قوات الاحتلال الإسرائيلي لعبارات مياه الأمطار قرب محطة الطاقة في المنطقة الشرقية لمدينة غزة مساء الأحد، بـ "خسائر كبيرة في أراضي المزارعين التي غرقت بالمياه"، وفق بيان وزارة الزراعة في قطاع غزة.

وأوضح الناطق باسم وزارة الزراعة في قطاع غزة أدهم البسيوني أن فتح عبارات المياه من قبل الاحتلال الإسرائيلي يؤدي إلى انجراف التربة، وتدمير مساحات كبيرة من أراضي المزارعين على طول الشريط الشرقي.

وقال في حديث مع "العربي الجديد": شاهدنا انجرافا كبيرا في التربة أدى إلى تدمير مئات الدونمات الزراعية، إلى جانب تأثر وتخریب المحاصيل الزراعية المختلفة، ومنها محصول البطاطس، والبصل، والعديد من المحاصيل في مرحلة الإنتاج. وأكد على أن فتح عبارات مياه الأمطار، أثر بشكل كبير كذلك على القطاعات الحيوانية، إذ غمرت مزارع الدواجن بالمياه، ما أدى إلى نفوق أعداد كبيرة من الطيور، علاوة على الخسائر الفادحة التي تعرض لها المزارعون نتيجة انجراف خلايا النحل.

العربي الجديد، لندن، 2020/1/6

26. مصادر إسرائيلية: 700 ألف إسرائيلي زاروا مصر خلال 2019

مراسلون: قالت سفارة تل أبيب لدى القاهرة، الإثنين، إن أكثر من 700 ألف إسرائيلي زاروا مصر خلال 2019. وأوضحت في حسابها الرسمي بموقع "فيسبوك"، أن "مصر ضمن الوجهات المفضلة للإسرائيليين وبالأخص زيارة سيناء". واعتبرت هذا العدد من الزائرين "يدل على الإعجاب والإحساس بالأمن والأمان، وحسن المعاملة".

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2020/1/6

27. وفد من المخابرات المصرية يصل غزة نهاية الأسبوع لبحث تفاهات التهدة

غزة - فلسطين أون لاين: أفادت مصادر فلسطينية مطلعة أن وفداً أمنياً مصرية سيصل إلى قطاع غزة نهاية الأسبوع الجاري لبحث مع الفصائل الفلسطينية وسائل عمل مسيرات العودة في المستقبل، وتثبيت التفاهات السابقة التي حققتها المسيرات مع الاحتلال ضمن إطارها الوطني وإجراءات تخفيف الحصار عن قطاع غزة . كما سيناقش مع المسؤولين في غزة ملفات العلاقات الثنائية، والمصالحة، والانتخابات الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2020/1/6

28. البطريك ثيوفيلوس: نحتفل بميلاد المسيح وانتصاراتنا القانونية لحماية العقارات الأرثوذكسية

بيت لحم: قال البطريك ثيوفيلوس الثالث، خلال كلمة القاها قبيل الاحتفال بقداس الميلاد بحسب التقويم الشرقي، ان ميلاد السيد المسيح هذا العام جاء تزامنا مع انتصارات قانونية حققتها البطيركية المقدسية "ام الكنائس" تجاه عقاراتها في باب الخليل بالقدس. وأكد أن البطيركية استطاعت القيام بدورها التاريخي الارثوذكسي الدولي، وحمل الصوت المقدسي الى العالم عندما شرعت الابواب لرؤساء الكنائس الأرثوذكسية العالمية ليجتمعوا في بيتنا الثاني بعمان.

الدستور، عمان، 2020/1/6

29. قافلة "أميال": وصول 14 إسعافاً لغزة تبرع من أردنيين

غزة : أعلنت قوافل أميال من الابتسامات، الاثنتين، عن وصول 14 سيارة إسعاف وسيارة نقل لذوي الاحتياجات الخاصة مجهزة بكامل احتياجاتها إلى قطاع غزة، وجرى تسليمها لوزارة الصحة لتوزيعها على مختلف مستشفيات القطاع. وأشار القائمون على القافلة إلى أن هذه المساعدات تأتي أساساً ضمن تبرع من محسنين ومحسنات من الأردن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/6

30. ابنة سليمان لترامب: نصر الله وإسماعيل هنية يستطيعان القضاء عليك

طهران - وكالات: قالت ابنة قاسم سليمان امس، خلال مراسم تشييع والدها ورفاقه في طهران، إن السيد حسن نصر الله وبشار الأسد وإسماعيل هنية وزياد نخالة وأبو حسن العامري وعبد الملك الحوثي كل واحد منهم يكفي للقضاء على أمثالك إنهم سيوصلون الرسالة. وأكدت ان أسر الجنود الأمريكيين في غرب آسيا الذين كانوا شاهدين على خزي أمريكا في ساحات القتال في سوريا والعراق وفلسطين واليمن، سيقضون أيامهم في انتظار موت أولادهم.

الأيام، رام الله، 2020/1/7

31. تقرير: المهاجرون غير اليهود إلى فلسطين باتوا يشكلون الأغلبية ودوافعهم غير صهيونية

الناصر - "القدس العربي": انشغلت دولة الاحتلال الإسرائيلي في الآونة الأخيرة مجدداً بقضية المهاجرين غير اليهود في إطار موجات الهجرة اليهودية التي تتم بحكم ما يعرف بالقانون الإسرائيلي العنصري "قانون العودة".

لكن هذه القضية ليست جديدة فقد كانت إحدى التحديات التي واجهت إسرائيل فيما يتعلق بهجرة واستيعاب اليهود، وبسؤال من هو اليهودي، الذي كان محل سجل تاريخي عندما تم تشريع "قانون العودة" عام 1950، وعندما تم تعديله العام 1970.

ويحتدم الجدل حيال هذه القضية كل مرة في ظل تناقض موقف المؤسسة الحاكمة الراغبة بدفع أكبر عدد ممكن من المهاجرين الجدد للبلاد حتى وإن كانت يهوديتهم محط علامات سؤال، وبين المؤسسة الدينية المتمزمة التي تشدد في تحديد هوية اليهودي خاصة عندما يتعلق الأمر بالمهاجرين من بلاد الاتحاد السوفياتي سابق.

ويستذكر المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار) أنه في عام 2004 نشر "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية" كتاباً حول هجرة غير اليهود بحسب الشريعة، أشار فيه إلى أن هنالك 300 ألف غير يهودي هاجروا إلى إسرائيل خلال الهجرة الروسية في تسعينيات القرن الماضي، مما أنتج واحدة من أهم نقاط الصدام بين الأحزاب التي تمثل المجموعة الروسية والتيارات الدينية الأرثوذكسية (الحريديم).

وبرز هذا النقاش من جديد بعد نشر معطيات اعتمدت على سلطة السكان والهجرة في وزارة الداخلية، تشير فيها إلى أن 6 من كل 7 مهاجرين في السنوات الأخيرة هم من غير اليهود. وبعد الضجة التي أثارته هذه المعطيات أعلنت وزارة الداخلية عن خطأ وقع في المعطيات وأنها ستقوم بفحصها من جديد. وقد استهجنّت الوكالة اليهودية هذه المعطيات مشيرة إلى أن الأرقام غير صحيحة، كما خرجت ضد هذه المعطيات منظمات يهودية مختلفة، خاصة في الولايات المتحدة، وشككت في صحتها أو دقتها.

وفي تصحيحها للمعطيات نشرت وزارة الداخلية معطيات مثيرة جداً تؤكد فيها أن 60% من المهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق كانوا من غير اليهود، فيما تصل هذه النسبة إلى 40% من مجمل المهاجرين، وأضافت أن 96% و95% من المهاجرين من فرنسا والولايات المتحدة على التوالي هم من اليهود.

وتشهد الحلبة الإسرائيلية عدة توجهات حيال هذه القضية منها توجه يدعو لتعديل "قانون العودة" والذي يشير أصحابه إلى أن الواقع اليهودي في العالم تغير بسبب الاختلاط من جهة، وهجرة أغلب اليهود الذين يعانون من الملاحقة أو التضييق من جهة أخرى. ويقترح هذا التوجه توسيع القانون المذكور بحيث يسمح لهجرة من هم من غير اليهود حسب الشريعة اليهودية ولكن لديهم قريب يهودي (خاصة من طرف الوالد)، علماً أن اليهودي وفقاً للشريعة اليهودية هو من ولد لأم يهودية.

وهناك توجه آخر يدعو لتسهيل التهوديد الفردي (غير بالعبودية)، ويشير أصحابه إلى أن الحل لا يكمن في تعديل "قانون العودة"، بل في تسهيل عملية التهوديد الفردي وانتقال الفرد إلى اليهودية، وذلك بخلاف موقف المؤسسة والأحزاب الدينية الأرثوذكسية التي تصر على بقاء عملية التهوديد الحازمة كما هي، الأمر الذي يصعب عملية التهوديد الفردي ويطيل مدتها، مما يمنع الكثيرين من الموافقة على مرورها.

هجرة اقتصادية

يشار إلى أن النقاش حول هجرة من هم غير يهود لا يتعلق بالهجرة غير الشرعية أو طلب اللجوء، بل يتعلق بغير اليهود حسب الشريعة الأرثوذكسية، الذين يهاجرون ضمن موجات الهجرة اليهودية بموجب "قانون العودة". وتشير صحيفة "هآرتس" إلى أن روسيا وأوكرانيا هما الدولتان اللتان يهاجر منهما العدد الأكبر من المهاجرين حسب "قانون العودة"، وتبذل السلطات الإسرائيلية جهودا كبيرة لحثهم على الهجرة.

وعموما، فقد ارتفع عدد المهاجرين إلى إسرائيل من 15 ألف مهاجر عام 2008 إلى حوالي 29 ألف مهاجر عام 2018 معظمهم من غير اليهود. وتذكر "هآرتس" في تقريرها أنه في عام 2017، جاء 49% من المهاجرين إلى إسرائيل من روسيا وأوكرانيا. في العام 2018 وصلت نسبتهم إلى 57%، وفي النصف الأول من العام 2019 وصلت نسبتهم إلى 68%، بمعنى أن اثنين من كل ثلاثة مهاجرين إلى البلاد جاءوا من هاتين الدولتين.

وتعود أسباب الهجرة إلى الصعوبات الاقتصادية عموما، وإلى الوضع السياسي غير المستقر في أوكرانيا تحديدا. وتشير المعطيات أيضا إلى أنه فقط 7% من هؤلاء المهاجرين أكملوا عملية التهوديد الفردي وأصبحوا يهودا حسب الشريعة اليهودية.

ويشير شوكي فريدمان، من المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، إلى أنه في خانة السكان المعرفين بـ"بدون انتماء ديني"، ويصل عددهم في إسرائيل إلى 450 ألف نسمة، هناك مجموعتان، الأغلبية منهم يعيشون كإسرائيليين وغير راغبين بأن يتحولوا إلى اليهودية، والأقلية قسم منها مسيحيون لا يعلنون عن انتمائهم الديني، لأن "قانون العودة" لا يعطي الحق لإنسان بالهجرة إذا أعلن أنه ينتمي إلى ديانة أخرى غير اليهودية.

وترى الوكالة اليهودية أن حلّ هذه الإشكالية من خلال تسهيل عملية التهوديد الفردي، غير أن معارضة الأحزاب الدينية المتشددة (الحريديم) والمؤسسة الدينية الأرثوذكسية أفشلت هذه المبادرات، مما حدا بعدد من حاخامي الصهيونية الدينية إلى اقتراح بدائل تهويدية ميسرة لهؤلاء اليهود، خاصة

في ظل تصاعد هواجس الديموغرافيا والحرص على بقاء أغلبية يهودية في فلسطين التاريخية، ولكنهم كانوا موضع اتهام من المؤسسة الأرثوذكسية، التي لا تعترف بهذه العملية. في هذا السياق يشير الباحثان يديدا شطيرن وبتانئيل فيشر في مقال نشره بهذا الشأن إلى الخطورة في اتساع هذه الظاهرة على الإسرائيليين، حيث أن "السر"، برأيهما، الواقف وراء صمود إسرائيل ينبع من نجاحها في "تجنيد الأغلبية في إسرائيل لتنفيذ مهمات قومية بدافع الأخوة اليهودية، حيث أنها أكثر قوة من الخلافات الداخلية، ووجود مجموعة هوية كبيرة غير يهودية في صفوفهم قد يلعب دورا في اهتراء المناعة، ويضعف الهوية اليهودية للدولة".

مجموعتان مختلفتان من الإسرائيليين

ويضيف الباحثان أنه في حالة لم يتم حلّ مشكلة التهويد الفردي طبقا للشرع فإن الإسرائيليين سوف ينقسمون إلى مجموعات لا تستطيع الزواج من بعضها، الأمر الذي قد يؤدي إلى شرح تاريخي لا يمكن تجاوزه، وفي المقابل يشير إلى أن وجود هذه المجموعة وحفاظها على نفسها كمجموعة مستقلة فتحت المجال لطرح سؤال الدين والدولة في إسرائيل بشكل جدي وحاد.

ويقول فيشر، المحاضر في الكلية الأكاديمية "شاعري ميداع ومشباط" والمتخصص في قضية الهجرة والتهويد الفردي، إن الناس تعتقد أن الهجرة غير اليهودية ميّزت التسعينيات وانتهت، في إشارة منه إلى الهجرة الروسية الكبيرة، ولكنه يؤكد أنه بالذات في الألفية الجديدة يهاجر إلى إسرائيل الكثير من غير اليهود في إطار الهجرات اليهودية. ويفسر فيشر ذلك في أن الواقع اليهودي في العالم قد تغير، بسبب الارتفاع الكبير، والذي يصفه بالدراماتيكي، في الزواج المختلط داخل المجتمعات اليهودية في العالم، وتقريبا لكل يهودي هناك قريب عائلة من الدرجة الأولى غير يهودي، ولذا فبطبيعة الحال، حسب رأيه، يستحقون الهجرة لإسرائيل حسب "قانون العودة".

القدس العربي، لندن، 2020/1/6

32. قراءة في الردود الفلسطينية على اغتيال سليمانى

هانى المصرى

جاءت الردود الفلسطينية على اغتيال قاسم سليمانى ومن معه متباينة جدًّا، وسط صمت رسمي مطبق.

فهنالك من اعتبر سليمانى "شهيد فلسطين" و"جيفارا العصر الحديث"، وفتح خيمة عزاء له. وهناك من شمت بموته واعتبره "قاتل أطفال سوريا والعراق"، و"إرهابي" لا يختلف عن أبى بكر البغدادي، قافراً عن السياق الذي نفّذت فيه الجريمة، وبيد من، ولتحقيق أية أهداف؟

وهناك بحق من اعتبر اغتيال سليمانى جريمة مزدوجة، لأنها جريمة بحق مسؤولين كبيرين إيراني وآخر عراقي من بلد خارجي، منتهكاً سيادة العراق والاتفاقيات الثنائية والقواعد التي تحكم العلاقات بين الدول. ويكفي القول: انظروا إلى الاحتفال الإسرائيلي باغتيال سليمانى، رغم التخوف الإسرائيلي من الردود المحتملة من إيران وحلفائها وأذرعها.

كما أن الجريمة مغامرة مجنونة يمكن أن تفتح أبواب جهنم على المنطقة، وربما العالم، بما تمثله من تغيير لقواعد الاشتباك، فهي أقرب إلى إعلان حرب، إذا اندلعت، لن تبقى ولا تذر، ولا يعرف أحد إلى أين ستنتهي، والمنتصر فيها سيكون مثنياً بالجراح ومهزوماً بحكم الدمار والموت والمعاناة الهائلة التي سيعاني منها الجميع.

وبنظرة على خلفية أصحاب المواقف المتباينة، نجد لوحة غريبة عجيبة تحتوي على انقسامات واسعة، حتى في صفوف كل جماعة وتيار، فنجد في صفوف الإخوان المسلمين، وغيرهم من الحركات الإسلامية، والقوميين واليساريين من يقف مع هذا الموقف، ومن بينهم من يقف على نقيضه تماماً.

تكمّن جذور التباين الشديد في المواقف في الخلاف حول تقييم الدور الإيراني بشكل عام، ودوره في سوريا بشكل خاص. فهناك من يعدّ إيران عدواً، ولا تقل خطورة عن إسرائيل، بل يكاد بعض الفلسطينيين، ولو القليل، يتماهى ويصل إلى ما وصل إليه بعض العرب من اعتبار إيران العدو الأخطر، إلى حد الاستعداد للتحالف مع إسرائيل وأميركا لمحاربتها على قاعدة عدو عدوي صديقي. وهناك من يعدّ إيران قلعة المقاومة، التي من دون دورها كانت إسرائيل ستجح في تصفية القضية الفلسطينية، وتفرض هيمنتها على الشرق الأوسط برمته.

وهناك رأي ثالث لا يقبل المساواة بين كيان استعماري صهيوني عنصري يمثل امتداداً للمشروع الاستعماري الجديد في المنطقة، وبين دولة جارة للعرب منذ آلاف السنين، تتعرض بعد ثورتها في العام 1979 للحصار والعقوبات والعدوان، لأنها ثارت على الهيمنة الأميركية، حتى لو كانت لها أطماع قومية توسعية وسعي لمد نفوذها من خلال أذرع وسياسات طائفية وقمعية، ساعد على انتشارها موقف بعض العرب ممن انتصر لأعداء إيران، وعمل على إسقاطها خدمة لهم بدلاً من السعي للاتفاق معها بعيداً عن الهيمنة والحروب.

ما سبق يدفعنا إلى التذكير بما لا يجب أن ننساه، وهو أن القضية الفلسطينية عادلة ومتفوقة أخلاقياً، وجامعة للدعم والتأييد من مختلف الأطراف والتيارات، وهي أساس الصمود والتحرر والمقاومة، ويجب أن تبقى كذلك من دون الانحياز لمحور دون آخر، مع رؤية التقاطعات والمصالح المشتركة بينها وبين هذا المحور أو ذاك.

فالقضية الفلسطينية تجد الدعم، أولاً، من العرب، خصوصاً الشعوب العربية، فمن دون العمق العربي لكانت القضية أترًا بعد عين؛ لذلك يجب أن تقف القيادة والقوى الفلسطينية مع حق الشعوب العربية في الحرية والسيادة والعدالة والديمقراطية من دون التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان العربية، ولا أن تنحرف عن دورها الأساسي في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وتجد الدعم، ثانيًا، من الأحرار والشرفاء في العالم كله.

أما حول ما جرى في سوريا، فقد ارتكب النظام فظائع، وهو نظام شمولي استبدادي فاسد، يُوجب إصلاحه، أو الثورة لتغييره، ولكن على أيدي السوريين وبشكل ديمقراطي، وليس عبر الاستعانة بالشياطين المعادين لفلسطين والعرب والديمقراطية، رغم رفع لوائها، لأن من يستعن بالشيطان يصبح عبدًا له.

كما ارتكبت إيران أخطاء وخطايا وجرائم في العراق وسوريا وغيرهما، ولكن هذا لا يجب أن يطمس أو يتجاهل أنها دخلت سوريا بطلب من النظام الحاكم، وأنها إن لم تفعل ذلك فسيأتي الدور عليها، لأنه إن سقطت سوريا بيد أعدائها وأعداء طهران، فسيكون الدور على إيران وحزب الله.

في هذا السياق، انطلقت الثورة السورية بشكل سلمي لتحقيق تطلعات مشروعة، ولكنها تعرضت لبطش النظام، ما وقر الظروف والذرائع لأطراف المؤامرة الخارجية لاختطافها، والسعي لتقسيم سوريا وفرض الهيمنة والتبعية عليها، وأطرافها هم المسؤولون أولاً عما جرى ويجري في سوريا، بما في ذلك دعم القوى المسلحة الإرهابية، وتحويل سوريا إلى ساحة لصراعات الدول والقوى الخارجية.

وإذا عرّجنا على جذور المقاربات المتباينة في تفسير ما يجري قبل وبعد اغتيال سليمان، سنجد أنه يرجع في الأساس إلى غياب أو ضعف رؤية الترابط العضوي بين الوطنية والسيادة والاستقلال والكرامة الوطنية والديمقراطية وحقوق الإنسان وحياته وسيادة القانون.

فليس هناك إمكانية لتجسيد الديمقراطية في ظل أنظمة تابعة وفسادة، ولا تملك من الديمقراطية سوى اسمها، أو تختصرها وتقرّمها بصناديق الاقتراع، مع أنها أوسع من ذلك بكثير.

إن الديمقراطية من دون وطنية واستقلال توفر غطاء للتبعية والخضوع للأجنبي، والوطنية من دون ديمقراطية توفر الغطاء للاستبداد والفساد.

هناك مشاريع عدة تتصارع في منطقة الشرق الأوسط من أجل الهيمنة عليها في ظل غياب مشروع عربي، وهي المشاريع الإسرائيلية والتركية والإيرانية، بالتداخل والترابط والتنافس مع مشاريع دولية أميركية وأوروبية وصينية وروسية، وعلينا أن نتحلى بالوعي والعقلانية في التعامل معها، ما يقتضي:

أولاً: الامتناع عن الانزلاق في ذيل أحد المشاريع وخدمته على حساب المصالح والحقوق والأهداف الفلسطينية والعربية. فالقضية الفلسطينية محور الاستقطاب وليست في جيب محور ما رغم حجم التقاطعات مع هذا المحور أو ذلك.

ثانياً: عدم المساواة بين من يقف مع الأهداف والحقوق الفلسطينية، مع إدراك أسبابه ومصالحه الخاصة، وبين من يقف ضدها، بين العدو والصديق، ولو على قاعدة عدو عدوي صديقي. فهناك جبهة عالمية متنوعة وواسعة الأطراف تقف إلى جانب الحق والعدالة والمساواة والتقدم، وفلسطين لا يمكن أن تكون إلا جزءاً فاعلاً فيها.

ثالثاً: لو لم يكن هناك مشروع تركي وآخر إيراني مع كل الملاحظات عليهما يتنافسان ويتصارعان مع المشروع الاستعماري الصهيوني في غياب مشروع عربي نهضوي، وحده الذي يكفل ألا تكون المنطقة العربية بثرواتها وشعوبها وأسواقها نهباً للأطماع من كل حذب وصوب؛ فلن نبالغ إن قلنا إن هدف إقامة "إسرائيل الكبرى" من النيل إلى الفرات أصبح قابلاً للتحقيق، أو قيد التحقيق فعلاً بأشكال وتجليات مختلفة.

وأخيراً، من الوفاء أن تقف فلسطين مع إيران والعراق في مواجهة الجريمة التي ارتكبتها إدارة ترامب، ولكن هذا لا يعني أن الفلسطينيين يجب أن يقوموا بالانتقام، لأن هذا أكبر مما يجب ومما يحتملون، فضلاً عن أن عواقبه وخيمة. والرد الإيراني العراقي المنطقي يجب أن يكون في ساحة الجريمة، كما بدأ فعلاً بعد قرار البرلمان العراقي بسحب القوات الأميركية من العراق، على عكس ما أرادت واشنطن من الاغتيال. فالولايات المتحدة تتراجع في المنطقة والعالم، وتتقدم الصين وحلفائها، وتريد أن تُبقي على هيمنتها عن بعد من دون حروب ولا تواجد لقوات كبيرة ولا أثمان باهظة.

*المدير عام مركز مسارات

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية (مسارات)، 2020/1/7

33. حماس وإيران.. ضرورة التحالف

محمد عايش

اشتات بعض الناس غضباً بسبب زيارة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ومعه وفد من الحركة إلى إيران من أجل المشاركة في جنازة الحاج قاسم سليمان والتعزية به، ووجد هؤلاء المتمترسون على شبكات التواصل الاجتماعي وعلى الإنترنت في هذه الزيارة مناسبة لكيال الشتائم والمبالغة في انتقاد التعزية وانتقاد كلمة إسماعيل هنية أمام المحتشدين في طهران.

القضية الفلسطينية بالغة التعقيد وفيها الكثير من التفاصيل والمكونات التي ليس من السهل على الكثيرين أن يستوعبوها، فضلاً عن أن القضية الفلسطينية لا يمكن التعاطي معها بواسطة القوالب الجاهزة كما يفعل أصحاب العلم المتواضع في السياسة؛ إذ من المستحيل إصدار الأحكام فيها على أساس طائفي أو مذهبي أو على أساس المواقف المعدة سلفاً.

تقديم التعزية باغتيال الحاج سليمان والخطاب الذي ألقاه زعيم الحركة إسماعيل هنية على مسمع الملايين في إيران ليس سوى نتيجة منطقية وطبيعية لتحالف بين الحركة وإيران أملت الضرورة، وهو تحالف ضروري ليس اختياري، وبالمناسبة فهذا التحالف سابق عن كل ثورات الربيع العربي ولا علاقة له بالمواقف مما يجري في سوريا والعراق ولبنان واليمن.

ومع الإشارة إلى ثورات الربيع العربي فمن المهم هنا الإشارة إلى أن الموقف الإيراني كان سلبياً تجاه الثورة في مصر ووصول الإخوان للحكم وكان مؤيداً للإطاحة بالرئيس محمد مرسي، أي أن موقف إيران كان مناهضاً لحلفاء حماس الاستراتيجيين في مصر، ومع ذلك أبت حماس على العلاقة مع إيران، وأيضاً لم نجد في الوقت ذاته أحداً من الإخوان المصريين ينتقد حركة حماس أو يهاجمها لموقفها من إيران.. فلا حماس غيرت موقفها من إيران مراعاة للإخوان ولا الإخوان هاجموا حماس، بل قبل كل منهم عُذر الآخر.. وهي الحالة التي لا نراها في مؤيدي الثورة السورية الذين يصنفون البشر بحسب مواقفهم من إيران، ويريدون من الكون كله أن يصطف على صعيد واحد في العداء لإيران.. وهذا منطوق مستحيل!

في مسألة العلاقة بين حماس وإيران والتحالف بينهما وتعزيتهم باغتيال الحاج سليمان، يتوجب الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

أولاً: حماس حركة مقاومة وليست دولة مستقلة، وهي تبعاً لذلك تقيم علاقات التحالف والتصالح والصداقة وفقاً لمصالحها وبحسب ما يخدم قضيتها، وهنا لا علاقة لهذا بالدين أو الطائفة أو المذهب أو المعايير الأخلاقية، وهذا أمر معروف ومعلوم، وفي الحالة الفلسطينية ظلت كافة فصائل المقاومة تتلقى الدعم من الاتحاد السوفييتي حتى انهياره في العام 1990 ولم نسمع أحداً يقول لنا بأنهم "شيوعيون كفار" ولا أنهم ليسوا عرباً، فعلاقة التحالف معهم كانت تقوم على قاعدة التناقض مع المشروع الصهيوني الأمريكي وضرورة الاستفادة من الحرب الباردة.

ثانياً: ليس مطلوباً من حماس إعلان أية مواقف تتعلق بقضايا لا تتعلق بها، فهي حركة فلسطينية وحسب ولا علاقة لها بالصراعات الداخلية في دول المنطقة، وهذا ما فعلته في مصر، حيث تقيم علاقات علنية مع النظام وثمة لقاءات دورية مع جهاز المخابرات، وذلك على الرغم من وجود أكثر من 60 ألف معتقل من الإخوان في السجون المصرية.. فهل نطلب من حماس أن تقطع علاقتها مع

مصر بحجة أن حلفاءها الإخوان في السجون؟!... وبالمنطق ذاته، هل نطلب من حماس أن تقطع علاقتها مع إيران بحجة أن إيران متورطة بصراعات عربية أخرى؟!... بطبيعة الحال ليس مطلوباً من حماس لا هذا ولا ذلك.

ثالثاً: في المنطقة العربية اليوم ثمة معسكران فقط لا ثالث لهما، أحدهما أمريكي إسرائيلي ومعه جملة من دول المنطقة، وآخر معسكر إيراني يضم جملة من الدول الحليفة التي تحظى أحياناً ببعض الدعم من روسيا، بينما يبدو العرب في وضع "المفعول به" إذ لا مشروع لهم في هذه المنطقة، وهم في حال لا تبعث على السرور والراحة مطلقاً، فما هو المكان الطبيعي لحركة مثل حماس؟!.

رابعاً: الذين يريدون من حركة حماس مقاطعة إيران ومعاداتها عليهم أولاً الإتيان ببديل عربي، فهل من دولة عربية تقدم أي دعم لحركة حماس؟ لا بل هل من نظام عربي يسمح لشعبه بأن يقدم التبرعات لحماس أو للفلسطينيين!؟

خامساً: الحكم على الآخرين لا يمكن أن يستوي أو يستقيم بالاستناد إلى موقف واحد أو مرحلة بعينها، فالحكم على إيران وحزب الله لا يستوي أن يكون من زاوية ما يجري في سوريا وحدها مثلاً، كما أن الأحكام المطلقة دوماً تميل إلى الخطأ لا الصواب؛ فحزب الله اللبناني يمكن أن نتفق معه في الصراع مع إسرائيل ونعارض دوره في الحرب داخل سوريا، وكذا الحال بالنسبة لإيران وغيرها. ولو كان يستقيم أن نصف حزب الله بأنه "ميليشيا" لأنه حارب في سوريا، فهذا يعني أن منظمة التحرير تحولت إلى "ميليشيا" عندما حاربت في لبنان، وحماس تحولت إلى "ميليشيا" عندما اقتتلت مع فتح في العام 2006، لكن واقع الحال وحقيقة الأمر أن هذه حركات مقاومة وهم كغيرهم من البشر يصيبون ويخطئون ويستطيع الناس أن يؤيدوهم أو يعارضوهم وأن ينتقدوهم أو يمتدحوهم.

والأمثلة على تحالفات الضرورة كثيرة، منها أن تنظيم "القاعدة" وهو سني متطرف احتذى بإيران عند الهروب من أفغانستان بعد معارك "تورا بورا" في 2002، كما أن الإخوان المسلمين في سوريا كانوا حلفاء لنظام صدام حسين في العراق عندما كان الإخوان العراقيون مطاردين ومقموعين ولم يُنكر عليهم أحد فعل ذلك.. لا بل حتى يومنا هذا ثمة من يعيب على حماس التحالف مع إيران بينما يرتمي هو في الحوض الأمريكي، فهل حلال عليه التحالف مع واشنطن وحرام على غيره التحالف مع طهران والتعزية بفقدها!؟

والخلاصة الأهم هنا، أن ثمة ضرورة لتحالف حماس مع إيران وهي ضرورة تمليها الظروف الإقليمية في المنطقة والتي تشمل الحصار المحكم والحملة التي تستهدف الحركة على أكثر من مستوى، وكذا إدراجها على قوائم الإرهاب في عدد من الدول العربية، إذ ليس معقولاً أن نطلب من حماس أو أي

حركة سياسية الانتحار في سبيل مواقف لا تغير من واقع الأحوال شيئاً في منطقة ملتهبة وغارقة بالدم والنار.

موقع "عربي 21"، 2020/1/6

34. سرداق عزاء لسليمانى في غزة!

عيسى الشعيبي

من الطبيعي أن يختلف الناس في ما بينهم، وأن تتباين مواقف نخبهم حول كل شأن عام، وهو تباينٌ صحي، بل ومن حق أي بالغ راشد أن يعبر عن وجهة نظره بحرية، إزاء كل حدثٍ بعينه كما يشاء. وأحسب أن منصات التواصل الاجتماعي قد عكست حالة الاختلاف هذه بصورة عامة، منذ جرى اغتيال الجنرال قاسم سليمانى قبل أيام، بين من أبدى تعاطفاً مع قائد فيلق القدس الإيراني وحزن عليه، سيما وأن القاتل أميركي على رؤوس الأشهاد، ومن أظهر شماتةً في قائد الفيلق الذي حارب في كل مكان إلا من أجل القدس. غير أنه عندما تنبيري القوى السياسية المنظمة للتعليق على تطوّر ما، وتتصدّى المكونات الاجتماعية ذات الصفة الاعتبارية لمعالجة فعل ذي مضاعفات، ينشأ موقفٌ سياسيٌّ مُلزم لأصحابه، ممن تختلف درجة المسؤولية لديهم عما عليه الحال لدى عامة الأفراد، تماماً على ما بدا عليه الحفل الذي أقامته الفصائل في غزة، لتقبل العزاء في جنرال إيران الأشهر، وهو ما أدى إلى تظهير صورةٍ مشوّشةٍ عن تعاطف الفصائل في القطاع، وربما عن عواطف عموم الفلسطينيين الذين ذهبوا قلة قليلة منهم إلى خيمة العزاء. إذ بعد أن أصدرت معظم هذه الفصائل بيانات شجب واستنكار ضد جريمة الاغتيال في مطار بغداد، وليس في ذلك مأخذ، كون كل جريمة اغتيال سياسي، أيّاً كانت ضحيتها، مدانةٌ بلا جدال، تتنادت فصائل غزة، وبعضها اسم على غير مسمّى، إلى إقامة بيت عزاء لـ"الحاج الشهيد" قاسم سليمانى، ودعت الجماهير إلى تقديم واجب الموساة.

لافتٌ أن من بادر إلى نصب هذا السرداق في أكبر ساحات غزة، المقام تحت رعاية هيئة فصائل العمل الوطني والإسلامي، وهي تسميةٌ لتعميم المسؤولية، إن لم نقل لتمييعها، لم تكن سلطة حركة حماس التي أصدرت بيان نعي متوازناً، وألزمت أعضائها بعدم التعليق على حادث التصفية لسليمانى، حتى إن بعض شيوخها الشباب، فضلاً عن المفتين والكتّاب والمريدين، استذكروا سجلّ

سليمانى وارتيكاباتة في سورية والعراق، وأغلظوا القول في حقه، مع أن وفداً قيادياً حماسياً سافر إلى طهران لتقديم واجب العزاء .

في المعلومات المؤكدة أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والتي تتبني خطاباً يسارياً راديكالياً، هي من أخذت زمام المبادرة، واستحصلت على الموافقات من غالبية الفصائل لإقامة السرداق، ثم أصدرت بياناً أدرجت فيه أسماء جميع التنظيمات من دون تشاور مسبق، بدليل أن جبهة النضال الشعبي مثلاً تيرأت على الفور من هذا البيان، الأمر الذي أثار الدهشة إزاء كل هذا التماثل مع الأجواء الانفعالية التي سادت طهران وبغداد إثر تصفية سليمانى، حتى إن بعض قادة الجبهة المقيمين في دمشق تحدّثوا عبر الشاشات الإيرانية على نحو أشدّ تفجّعاً والتياًعاً من الناطقين باسم عصائب أهل الحق والجماعة الحوثية.

ولعل جوهر التحفظ على تماهي فصائل الزمن الجميل، وانسياقها الشديد وراء مظاهر التعبير عن الولاء لنظام الولي الفقيه، كامن في الخشية من تظهير صورة زائفة عن التيار المركزي الفلسطيني عروبي الانتماء، وإشاعة انطباع مشوّه لدى الرأي العام العربي، عن ميول الشارع الغزّي المهموم بشؤونه الذاتية، خصوصاً لدى السوريين والعراقيين، ممن أثخنهم حراب سليمانى، وهالهم مثل هذا التساوق مع من قتلهم وشردّ ملايين منهم، سيما وأن خيمة غزة كانت الوحيدة المقامة خارج جغرافيا العواصم العربية الأربع التي تفاخر سليمانى بالسيطرة عليها ذات يوم. فمن المرجح ألا يعرف العاتبون على أشقائهم الفلسطينيين، خصوصاً في العراق وبلاد الشام، التباسات كل هذا الانحياز اليساري الفظ لجانب من قتلهم، وألا يدرك هؤلاء المذهولون سرّ عدم إبداء الفلسطينيين الحساسية حيال معاناتهم التي تفوق النكبة من بعض الوجوه، نقول كي لا يعي العاتبون أن معظم هذه الفصائل مجرد دكاكين سياسية تعيش على التقديمات الإيرانية الشحيحة هذه الأيام، وبالتالي كان على المتدثّرين بالعباءة الإيرانية واجب رد الجميل، وتسديد الفواتير غبّ الطلب.

بكلام آخر، تودّ هذه المداخلة أن تصحّح بعض المفاهيم الخاطئة، السائدة أخيراً حول المزاج السياسي الفلسطيني في هذه الآونة، وأن تخفف من غلواء مظاهر الكراهية الناشئة حديثاً، والمتفاقمة مع الأسف، إزاء أصحاب القضية التاريخية العادلة، وفوق ذلك أن تقدم هذه المطالعة شيئاً من الاعتذار اللازم عن سوء الفهم، الناجم عن كل هذه الخفّة الفصائلية، وعن هرطقات من زعم أن سليمانى شهيد فلسطين، وأن المسجد الأقصى بموته حزين، ناهيك عمّن قال إن سليمانى جيفارا الشرق الأوسط، وإن من لا يحزن عليه "داعشي".

العربي الجديد، لندن، 2020/1/7

35. طهران تسعى لفرض "قواعد جديدة" تقود إلى طرد الأميركيين من الشرق الأوسط

عاموس هرئيل

في الوقت الذي شارك فيه مئات آلاف الأشخاص في إيران بجزاة الجنرال قاسم سليمان، وضع في بيروت الأمين العام لـ «حزب الله»، حسن نصر الله، قواعد لعب إقليمية للفترة القريبة القادمة. في خطاب شديد اللهجة عرض نصر الله أهداف محور المقاومة برئاسة إيران: ضرب أهداف أميركية في الشرق الأوسط بهدف إخراج القوات الأميركية من هناك. وإسرائيل بصورة استثنائية، تقريباً لم يتم ذكرها. الصراع كما يتبين من أقواله، سيكون لكل المحور، وسيركز على المس بالأهداف العسكرية وممثلين أميركيين رسميين في أرجاء الشرق الأوسط.

تتناسب أقوال نصر الله مع تقديرات سمعت فور إصابة الصواريخ الأميركية قافلة سليمان، قائد «قوة القدس» في الحرس الثوري، عند هبوطه في بغداد ليلة الخميس. طهران والتنظيمات التابعة لها تريد استغلال الغضب على التصفية المفاجئة لسليمان وتحويله إلى ضغط منسق، في محاولة لإبعاد الأميركيين عن المنطقة. في البرلمان العراقي تمت إعادة بحث المطالبة بإبعاد الـ 5 آلاف جندي أميركي عن العراق. وما زال هناك تواجد عسكري قليل للولايات المتحدة أيضاً في سورية. في هذه الأثناء اتجهت الحركة معاكس: واشنطن تزيد قواتها في المنطقة على خلفية التحذير من تنفيذ عمليات انتقامية. التقدير السائد في أوساط رجال الأمن وخبراء في الشؤون الإيرانية، في إسرائيل والغرب، هو أن الإيرانيين سيرون أنفسهم ملزمين بالرد، سواء بسبب مكانة سليمان الرفيعة، الذي اعتبر نفسه بالخطأ محصناً من الإصابة أو بسبب أنهم التزموا بذلك بشكل علني المرة تلو الأخرى مؤخراً. ولكن طهران ستضطر كما يبدو إلى العثور على رد يبقي الأحداث في المنطقة تحت مستوى الحرب، على ضوء الفجوة الكبيرة بين القدرات العسكرية للدولتين، وبسبب الخوف الذي يثيره السلوك غير المتوقع للرئيس الأميركي ترامب.

ترامب معني بمواصلة الحفاظ على صورة المستعد للذهاب بعيداً من أجل ردع العدو. في منتهى السبت، وبعد التهديدات الإيرانية، غرد على صفحته في «تويتر» بتهديد مضاد: إذا قامت إيران بالمس بحياة أميركيين آخرين فإن الولايات المتحدة قد حددت 52 هدفاً في إيران، منها مواقع حكومية ومراكز ثقافية لرد مضاد. بعد تصفية سليمان هذا تهديد يجب على إيران أخذه على محمل الجد. خطوات ترامب ما زالت تثير تساؤلات كثيرة، كما يذكر منتقدوه في الداخل. المس بمواقع ثقافية وتراثية يخالف القانون الدولي، والادعاء بأن التصفية كانت عملية مركزة الهدف منها منع قتل الأميركيين لم يتم تدعيمه حتى الآن ببيانات حقيقية، وليس من الواضح إلى أي درجة استعدت الإدارة الأميركية لسيناريوهات التصعيد التي يمكن أن تحدث في أعقاب تصفية سليمان.

إسرائيل في هذه الأثناء توجد خارج اللعبة. وفي الجيش تم اتخاذ عدة خطوات بحجم محدود، لزيادة الاستعداد الدفاع في الشمال والجنوب. الانطباع هو أن الإيرانيين عملياً يركزون على القواعد العسكرية الأميركية وليس على إسرائيل. مصدر رفيع سابق في الحرس الثوري الإيراني، اقتبس وهو يهدد بالهجوم على حيفا، لكن الحديث يدور عن شخص لا يشغل منذ سنوات أي منصب رسمي. في الأسابيع التي سبقت اغتيال سليمانى أكثر شخصيات إسرائيلية رفيعة من التطرق لاحتمالية تعاضم المواجهة العسكرية مع إيران في سورية والعراق. والآن يمكن لاعتبارات أخرى أن تدخل إلى المعادلة. في قمة الهرم السياسي والأمني سيضطرون إلى فحص إذا كان هجوم آخر لمنع تهريب السلاح لـ «حزب الله» أو إحباط تمركز عسكري إيراني في سورية، يبرر صب الزيت على النار الإقليمية في الوقت الحالي.

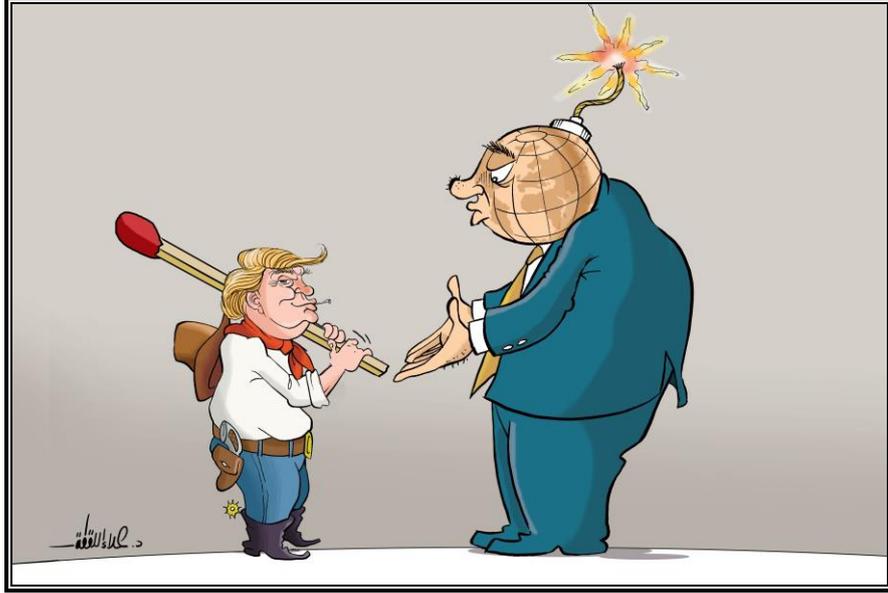
أول من أمس، أعلنت طهران أنها لم تعد تعتبر نفسها ملتزمة بالاتفاق النووي الذي تم التوقيع عليه في العام 2015. وهذا رد إيراني آخر على انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق وعلى فرض العقوبات الشديدة من قبل إدارة ترامب. الإيرانيون يقولون إنهم سيخصبون اليورانيوم بالكمية المطلوبة لهم، لكنهم لا يعطون تفاصيل عما يدور الحديث بالضبط.

قرار ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي في أيار 2018 يبدو بأثر رجعي خطوة هزت الساحة الإقليمية، وأدت بشكل غير مباشر إلى سلسلة الأحداث الحالية. الاتفاق مهما كانت الثغرات التي توجد فيه، حافظ على الأقل على إطار فرض على الطرفين قواعد سلوك ملزمة. والآن أصبح كل شيء مفتوحاً، حتى لو كان الإيرانيون يجب عليهم أن يأخذوا في الحسبان بأن ترامب يستطيع، في الحالات القصوى، فحص القيام بعمليات ضد المنشآت النووية.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2020/1/7

36. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/1/6